



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

# مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة  
تصدر عن مركز البحوث النفسية  
حاصلة على الاعتمادية  
رقم الإيداع 614 / 1994  
الرمز الدولي 1970 - 1816

المجلد ( 35 ) - العدد ( 2 ) - الجزء ( 5 )

حزيران / 2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 5

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

حزيران / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية  
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن  
مركز البحوث النفسية  
جمهورية العراق  
قسمة اشتراك  
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة ( ) سنة ابتداءً من .....

..... الأسم : .....

..... العنوان : .....

..... قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقداً ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: / / تاريخ

..... التوقيع : ..... : التاريخ .....

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك
للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	لعدد واحد

## شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتصيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم .....
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
  - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
  - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
  - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

## مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

(( في هذا العدد ))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
40 - 1	ابتسام عصام ابراهيم زكي أ.م. د. اثمار شاكر الشطري جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	الهوية الوطنية ودعم المجتمع الموصل سياحيا	1
82 - 41	أ.د. محمد عبد الكريم طاهر كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية	بناء وتطبيق مقياس الاحباط المهني لدى تدريسيي كلية التربية الاساسية	2
118 - 83	م.د. علي احمد جاسم كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية	جودة اتخاذ القرار وعلاقته بالضائقة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين	3
144-119	م.د. إبراهيم عويد هراط مديرية تربية كركوك	اثر التعلم الخبراتي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط والاحتفاظ بها	4
174-145	م.م هدى كاظم جاره وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	قلق الموت لدى منتسبي القوات الأمنية	5
208-175	م.د.نهي لعبيبي سهم م.د. علي محمد صاحي وزارة التربية	أثر الحبسة الانفعالية على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	6
236-209	م.م. رؤى عباس علي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	الالاح السلبى لدى طلبة الاعدادية	7
268-237	سحر خليل عبد الرحمن أ.د. زبيدة عباس محمد جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	فاعلية برنامج تربوي في تحسين السلوك الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية	8
300-269	رفاه عناد حمد أ.م.د رنا عبد المنعم العباسي الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية	التشبث الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	9

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
346-301	نورا سالم محمود سعد زينب محمد صالح جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	الثقافة الرقمية والأمن الإجتماعي في مجتمع متغير ظاهرة البلوكرات أنموذجاً	10
372-347	ايلاف محمد كاظم أ.م.د. فائز جلال كاظم جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	انماط القيادة المدرسية ومؤشرات تطبيقها دراسة ميدانية اجتماعية في محافظة بغداد/ تربية الكرخ الاولى	11
412-373	م.م ميساء علي عطية الجبوري جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة وعلاقتها بالاكنتاب لدى طلبة الجامعة	12
448-413	م.م زينة سبتي عبد اللطيف علوان الكلية التربوية المفتوحة/ مركز واسط	اثر برنامج تدريبي بأسلوب العلاج الواقعي في خفض التقويض الاجتماعي لدى المرشد التربوي	13
482-449	أ.م.د. ازهار هادي رشيد جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	الاستقامة - التواضع وعلاقته بالمقبولية لدى طلبة جامعة بغداد على وفق HEXACO	14
534-483	لينا علي هلال وزارة التربية/ مديرية تربية الكرخ الثانية	التنمر المدرسي وعلاقته بنمط الشخصية (c) لدى طلبة المرحلة الاعدادية	15
566-535	م.د. سراب عبد الستار محمد كلية التربية الاساسية الشرقاط/ جامعة تكريت	أثر برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين الاستخدام الحكيم لمواقع الانترنت لدى طلبة كلية التربية الاساسية الشرقاط / جامعة تكريت	16
590-567	م.م اماني عبد سليم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	استراتيجية تنال القمر في تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الخامس الادبي في التاريخ	17
616-591	اسيل مجيد مشكور علي أ.م.د. منى حيدر عبد الجبار جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	القوة الناعمة وانعكاساتها في ثقافة السلام	18



# المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة وعلاقتها بالاكنتاب لدى طلبة الجامعة

م.م ميساء علي عطية الجبوري

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية  
والنفسية

## المستخلص:

يستهدف البحث الحالي الى التعرف على المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة وعلاقتها بالاكنتاب لدى طلبة الجامعة وكذلك الفروق الاحصائية فيها تبعا لمتغيري الجنس والتخصص والتعرف على العلاقة الارتباطية بين المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والاكنتاب.

وقد شملت عينة البحث الحالي(408) طالبا وطالبة ، وتحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس المخططات اللاتكيفية مؤلف من خمسة مجالات هي : مجال الانفصال والرفض، وضعف الاستقلالية والانجاز، مجال الحدود المعطوبة(المختلة) ،مجال الانقياد للآخرين، مجال فرط الاحتراس والكف استناداً الى نظريته وتبني مقياس بيك للاكنتاب تتكون القائمة من 21 من الاعراض التي تقيسها قائمة هي (الحنن،التشاؤم،الفشل لسابق،فقدان الاستمتاع بالحياة،مشاعرالاثم وتأنيب الضمير،مشاعر العقاب،عدم حب الذات،نقد الذات،الافكار الانتحارية،البكاء،التهيج والاستثارة،فقدان الاهتمام،التردد في اتخاذ القرارات، انعدام القيمة،فقدان الطاقة،تغيرات في نمط النوم،القابلية للغضب،تغيرات في الشهية،صعوبة التركيز،الارهاق، فقدان الاهتمام بالجنس استناداً الى نظريته. قامت الباحثة بتطبيق المقاييس على عينة البحث وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا باستعمال عدد من الوسائل الاحصائية منها اختبار التائي (t-test) والتحليل العاملي الاستكشافيو معادلة الفاكرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة(0.05).

وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1- ان افراد مجتمع البحث لديهم المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة.
  - 2- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكر - أنثى) والتخصص (علمي -إنساني).
  - 3- ان افراد مجتمع البحث لديهم اكنتاب .
  - 4- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاكنتاب لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكر - أنثى) والتخصص (علمي -إنساني).
  - 5- توجد علاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والاكنتاب هي علاقة ارتباطية طردية .
  - 6- تساهم المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة في الاكنتاب .
- الكلمات المفتاحية: المخططات المعرفية اللاتكيفية ، الاكنتاب .

**Abstract:**

The current research aims to identify early maladaptive cognitive schemas and their relationship to depression among university students, as well as statistical differences in them according to the variables of gender and specialization, and to identify the correlation between early maladaptive cognitive schemas and depression.

The sample of the current research included (408) male and female students, and to achieve the objectives of the research, the researcher adopted a measure of maladaptive schemas consisting of five domains: the domain of separation and rejection, weak independence and achievement, the domain of defective boundaries, the domain of submission to others, the domain of hypervigilance and desistance based on To his theory and adopt the Beck Depression Scale, the list consists of 21 symptoms that it measures: (sadness, pessimism, past failure, loss of enjoyment of life, feelings of guilt and remorse, feelings of punishment, lack of self-love, self-criticism, suicidal thoughts, crying, irritability and arousal, Loss of interest, hesitation in making decisions, lack of value, loss of energy, changes in sleep pattern, tendency to anger, changes in appetite, difficulty concentrating, fatigue, loss of interest in sex. Based on his theory, the researcher applied the measures to the research sample and after collecting the data and processing it statistically Using a number of statistical methods, including the t-test, exploratory factor analysis, the Cronbach equation, and the Pearson correlation coefficient at a significance level of (0.05).

The research results showed the following :

1. Members of the research community have early maladaptive cognitive schemas.
2. There are no statistically significant differences in the early maladaptive cognitive schemas of university students according to the variables of gender (male - female) and specialization (scientific - humanities).
3. The members of the research community have depression.
4. There are no statistically significant differences in depression among university students according to the variables of gender (male - female) and specialization (scientific - humanities).
5. There is a direct correlation between early maladaptive cognitive schemas and depression.
6. Early maladaptive cognitive schemas contribute to depression.

Keywords: maladaptive cognitive schemas, depression.



## الفصل الأول الاطار العام للبحث

اولاً: أهمية البحث والحاجة إليه :

بطبيعة الحال أن العنصر المعرفي يعد مرحلة مهمة في تكوين الشخصية الفرد ونموه وتقديره لانفعالاته ، لذا فإن العنصر المعرفي يعد اساسياً في تحقيق التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي لان هناك علاقة وثيقة بين التفكير والاستجابة العاطفية . فأذا كان التفكير والادراك والتفسير الخاطئ للحدوث والمواقف التي يواجهها الفرد في حياته فان قد يعاني من اضطرابات عاطفية .

لذا فإن المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الطالب الجامعي تتصف بالتغيرات الاجتماعية السريعة التي تؤثر على شخصيته وسلوكه وتصرفاته بسبب الاحتكاك الثقافي مع الاخرين واكتساب سلوكيات جديدة داخل الوسط الجامعي بناءً على ذلك لابد من توفر الاهتمام التربوي والعلمي الذي يساعد في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. وإشاريونغ إلى وجود مخططات معرفية صلبة وصارمة تصاحبها مشكلات نفسية مستمرة طوال الحياة ، وتعتبر عائناً أمام توافق الطالب في الجامعة . يطلق عليها اسم " المخططات المعرفية اللاتكيفية " . ترجع هذه المشكلات إلى تحريف الواقع والحقائق بناءً على مقدمات مغلوبة وافتراسات خاطئة ، وتتأسس هذه الأوهام على تعلم خاطئ حدث في مراحل نمو الفرد العقلية . ( بيك،2000،ص7).

وتؤكد الدراسات أن المخططات الذاتية السلبية المفعلة تلقائياً تساهم بشكل كبير في حدوث الاكتئاب، وقد أكده " أرون بيك" بناءً على أبحاث "Devine" و Hollon و "Abramson".

ولهذا فإن الاكتئاب يعمل على اعاقه النمو الانفعالي والاجتماعي السوي ويؤدي إلى انخفاض في معدل التوافق الاجتماعي(سلمان،2013،ص1162)،وكذلك الاكتئاب الذي يولد الكثير من التشوهات المعرفية السلبية والنظرة المتشائمة الى المستقبل التي تؤدي نتائج غير محمودة(جميل،2016،ص425). والضغوط التي يتعرض لها الفرد أيضاً من عوامل الاكتئاب وتعد الافكار غير المنطقية عنصراً مهماً في الاكتئاب ، ان التعامل مع الضغوط الخارجية



بأسلوب التفكير المنطقي يسهم في معالجتها بأفضل طرق المتاحة للفرد ويخفف من حدة جانب الانفعالي المرتبط بها على نحو يقلل من مستوى الاكتئاب (رزوقي والقيسي، \_\_\_\_، ص3-4). وفي دراسة (Lusni Fofana, 2007) توصلت أن القلق والاكتئاب متعلق بالمخططات المعرفية غير توافقية .

والكآبة حالة من الشعور ولون من الوان المزاج قلما نجد من لم يتحسس بها لمدة ولو قصيرة في حياته ، وهي على كثرتها اكثر بكثير مما يظهر للناس والاطباء على حد سواء ، وان نسبة كبيرة ممن يشعرون بالكآبة يضمرون هذا الشعور في صدورهم ولاييوحون به (الجبوري، 2000، ص5).

#### ثانياً: اهداف البحث :

- يستهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي :
1. قياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلبة الجامعة .
  2. الفروق في المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى مجتمع البحث على وفق المتغير الجنس (ذكور - إناث) والتخصص ( علمي - انساني) .
  3. قياس الاكتئاب لدى طلبة الجامعة .
  4. الفروق في الاكتئاب لدى مجتمع البحث على وفق المتغير الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - انساني) .
  5. العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والاكتئاب لدى طلبة الجامعة .

#### ثالثاً: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة بغداد ومن كلا الجنسين وفي التخصصات (الإنسانية و العلمية والطبية) وللعام الدراسي (2023/2022) للدراسات الصباحية .

#### رابعاً: تحديد المصطلحات :

أولاً : المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة **Early Maladaptive Cognitive Schema**

1. تعريف يونك (Young,2003): بأنها " أنماط معرفية واسعة الانتشار على درجة عالية من الثبات ، تشتمل على مجموعة من الذكريات والانفعالات والمعارف والادراكات الأحاسيس الجسدية التي تتعلق بنظرة الفرد وعلاقته بالآخرين، والعالم المحيط به من حوله ، وتستمر خلال مراحل حياته المختلفة ، وتتصف بأنها معيقة للحياة بصورة عامة " (Young,2003,p.7).

#### التعريف الاجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية (YSQ) Young Schema Quationnaire الذي قام يونغ (1990) Young بتطويره .

تبنت الباحثة تعريف Young 2003 استناداً لنظريته .

#### ثانيا : الاكتئاب Depression

##### 1. تعريف بيك (Beck,1974)

شكل من الاضطرابات العاطفية يمتاز بتغير مزاج الفرد وظهور مشاعر الحزن وتبلد المشاعر والعواطف وخيبة الأمل وصعوبة التركيز وتكوين صورة سلبية عن الذات وأفكار تتعلق بالانتحار بالإضافة إلى ظهور أعراض جسمية كالصداع وفقدان الشهية واضطرابات النوم ( Beck,1974 :356 ) .

#### التعريف الاجرائي

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس بيك للاكتئاب الذي قامت الباحثة بتبني مقياس في البحث الحالي .  
تبنت الباحثة تعريف Beck 1974 استناداً لنظريته .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري

#### أولاً: المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

نظرية المخططات لجيفري يونغ : قام "Young" بتطوير النظرية المعرفية لـ Beck في علاج الاكتئاب واطلق عليها نظرية المخططات Schemas Theory التي تهدف الى اصلاح مخططاته اللاتكيفية المبكرة وهذه المخططات تميل للتكرار والمعاودة وتضم ((18)) مخططا جمعت في ((5)) مجالات هي : الانفصال والرفض، قصورا الاستقلال الذاتي ، وضعف الاداة ، التوجه نحو الآخرين ، الحذر الزائد والكبت ، وضعف القيود او الحدود (عبدالرحمن وسعفان، 2015، ص90) .

افترض يونغ (Young, 1990-1999) ان بعض المخططات وخاصة تلك التي تتطور في الاصل كنتيجة لخبرات سيئة مر بها الفرد أثناء مرحلة الطفولة ربما تكون هي جوهر اضطرابات الشخصية ، والسبب الأساسي في مشكلات الطباع والعديد من الاضطرابات النفسية المزمنة الأخرى المصنفة على المحور الاول (Axis I) مثل اضطرابات المزاج ، اضطرابات القلق ، الاضطرابات الاكل ، اضطرابات الجنسية ، الاضطرابات جسدية الشكل، واضطرابات إساءة استخدام العقاقير . واطلق يونغ على تلك المخططات اسم المخططات اللاتكيفية المبكرة (Early Maladaptive Schema) وقد عرفها وقام بتحديددها وبشكل أكثر تفصيلا من خلال النقاط الآتية :

- أنماط رئيسة منتشرة نافذة وعريضة .
  - تتضمن الذكريات، الانفعالات، الإدراكات والأحاسيس الجسدية .
  - تتعلق بالشخص نفسه وبعلاقاته مع الآخرين من حوله .
  - تتطور خلال الطفولة المبكرة والمراهقة .
  - تظهر بشكل أكثر وضوحا وتفصيلا خلال فترة حياة الفرد .
  - اختلاليا وذاتية التهديم بدرجة ملحوظة (Young, et al, 2005, p37) .
- يرى (Young) أن مخططات تنتج عن حاجات وجدانية اساسية غير مشبعة في مرحله الطفولة ، وقد افترض خمس حاجات انفعالية وعاطفية رئيسة خاصة بالكائن البشري وهي "

تعلق امن بالآخرين ، الاستقلالية و الاحساس بالهوية و الكفاءة ، وحرية التعبير عن الحاجات والعواطف المشروعة ، التلقائية واللعب ، الحدود الواقعية وضبط الذات ( Young et al ,2003,p.10) .

اعتبر (Young) ان اضطرابات الشخصية والاضطرابات المزمنة ترتبط بالأمراض العقلية والمشاكل المزاجية تحدث من خلال المخططات التي تتبع خلال الطفولة والمراهقة (Richa,2009,p.81) .

يتفق يونج وزملائه مع بيك على ان كلا الاستعداد البيولوجي والمزاج العاطفي يلعبان دوراً بارزاً في نشوء مخططات اللاتكيفية ، ومع ذلك فهم يركزون على دور الاباء والاقربان و الاشقاء و التأثيرات الثقافية في تطور واستمرار المخططات اللاتكيفية المبكرة (ابراهيم،2018،ص40) .

قدم يونج تصنيفاً موجزاً يتضمن (18) مخطوطة معرفية اللاتكيفية المبكرة تختلف من حيث المحتوى ، إذ يمكن تصنيفها ضمن خمسة مجالات هي الآتية:

اولاً : مجال الرفض والانفصال **Disconnection and Rejection Domain** : يندرج ضمن هذا المجال المخططات الخمسة الآتية :

1. الهجر و التقلب **Abandonment \ Instability**: الشخص الذي لديه هذا المخطط لديه مشاعر عدم الاستقرار والموثوقية تجاه الأشخاص الذين يقومون بالتواصل مع الفرد و تقديم الرعاية له، ويتضمن ذلك الإحساس بأنّ الأشخاص ذوو الأهمية سيكونون غير قادرين على الاستمرار في تزويد الفرد بالدعم الانفعالي، والتواصل (Young, 1999,pp. 12-13).

2. الحرمان الانفعالي **Emotional Deprivation**: وتتضمن هذه المخطوطة اعتقاد الفرد بان حاجاته ورغباته الانفعالية الطبيعية ومن تقبل واهتمام وتفهم لن تتم تلبيةها ولا يحصل عليها بشكل كاف من الآخرين .

ويرى "Young" أن للحرمان العاطفي ثلاثة أشكال :

- الحرمان من الحنو : غياب المودة والدفء والاهتمام والمودة.
- الحرمان من الحماية : غياب المرشد او الناصح او الموجه .

- الحرمان من التعاطف : غياب الاستماع او الفهم او المشاركة المتبادلة في المشاعر من الآخرين او الافصاح عن الذات .

والافراد الذين لديهم هذا المخطط يختارون مستوى علاقات اشخاص باردين لا يستطيعون تقديم الدعم العاطفي لهم ، هذا يؤدي لهم الزيادة الاحباط العاطفي لديهم (Young,2005,p.278) .

3. **الإساءة وعدم الثقة \Mistrust\ Abuse**: تتضمن هذه المخطوطة اعتقاد الفرد بأن الآخرين ذو الأهمية بالنسبة له سيؤذونه ، يحطمون من قدره ، وسيئون معاملته ، ويخدعونه ، ويكذبون عليه ، و يستغلونه او يغشونه (Young, 1999,pp. 12-13)

4. **الانزغال الاجتماعي / الاغتراب \Social Isolation\ Alienation**: وتتضمن هذه المخطوطة مشاعر الفرد بأنه معزول عن بقية العالم، مختلف عن الأشخاص الآخرين، وليس جزءا من أي مجموعة أو مجتمع ، يفضل ممارسة الانشطة الفردية والوحدة ، المخطط هذا ينشأ نتيجة احساس الفرد بأن عائلته تختلف عن باقي العوائل حوله او نتيجة تعرضه للرفض والاهانة من قبل الاطفال الاخرين او احساسه بالدونية مقارنة ببقية الاطفال الاخرين (Young,2005,p.148) .

5. **الخزي و النقص \Defectiveness\ Shame**: الفرد في هذا المخطط لديه شعور بأنه مختل وناقص، سيء، غير مرغوب فيه، وقليل القيمة أو غير موثوق به في المواقف ذات الأهمية، أو أنه سيكون غير جدير بالمحبة بالنسبة للآخرين ذوي الأهمية فيما لو انكشفت عيوبه متصورة يشعر بالخجل (الانانية ، المظهر الجسدي غير المرغوب فيه ، الرغبات الجنسية غير المقبولة ....) ويقارن باستمرار نفسه مع الاخرين (Young, 2005,pp.279-280) .

### ثانيا: الضعف الاستقلالية والإنجاز **Impaired Autonomy and Performance**

**Domain**: يندرج ضمن هذا المجال المخططات الاربعة التالية :

1. **الاعتمادية / العجز \Dependence\ Incompetence**: الأشخاص في هذا المخطط يكونوا غير قادرين على مواجهة المسؤوليات اليومية بدون مساعدة الآخرين،

ويتظاهرون غالبا وعدم القدرة على اتخاذ القرارات ونقص المبادرة . Young et all, (2005, p.43).

## 2. الحساسية المفرطة للأذى والأمراض **Vulnerability to Harm or Illness** :

الأشخاص الذين لديهم هذا النوع من المخطط يكون لديهم خوف مفرط من كارثة قادمة لايمكن تجنبها ،هذا الخوف يمكن أن يشمل الكوارث الطبيعية : الزلازل ، المخاوف مصاعد، طائرات و التعرض لاعتداء من قبل المجرمين ...، الصحة من خلال الأمراض :نوبة قلبية ، سيدا ...، وانفعاليا من خلال الخوف من فقدان صوابه ومراقبة ذاته ويصبح مصاب بالجنون(Young et all, 2005, p.291) .

## 3. الذات المشبوكة / غير نامية **Enmeshment\ Undeveloped Self** :

ويتضمن هذا المخطط الشعور بالارتباط العاطفي المبالغ فيه مع شخص أو أكثر من الأشخاص المهمين في حياته الوالدين في العادة ، الأشخاص الذين لديهم هذا المخطط يشعرون انهم لن يكونوا سعداء يوما ما ، ولن يتمكنوا من العيش مع الأشخاص اخرين غير الذين يتعلقون بهم . ويشك الفرد بنفسه وهويته الخاصة ، ايضا لديه احساس بالفراغ بدون هدف (Young et all, 2005, p294) .

## 4. الاخفاق **Failure**: الأشخاص الذين يملكون هذا المخطط يعتقدون أنهم فاشلين مقارنة

بأمثالهم ، ولديهم إحساس بأنهم غير قادرين على النجاح مثل الأشخاص الآخرين. من المهم التفرقة بين "مخطط الفشل" و"التبعية/عدم الكفاءة" فالأول يتعلق بالنقود، مجرى الحياة، النظام، الدراسة...، أما الثاني يتعلق بأخذ القرارات اليومية، رغم ذلك فأن المخطط (الفشل) غالبا يرتبط" بمخطط عدم الكفاءة ( Young et all, 2005, ) (p298).

ثالثا : مجال الحدود المعطوبة (المختلة) **Impaired Limits Domain** : يتضمن هذا

المجال نوعين من المخططات الآتية :

## 1. الاهلية ( الجدارة) / التكلف **Entitlement\ Grandiosity**: هذه المخطوطة

تتضمن اعتقاد الفرد بأنه متفوق على الآخرين، وبأنه جدير بامتلاك حقوق وامتيازات خاصة، وان له الحق بتجاوز قواعد المعاملة بالمثل التي تحدد أو توجه التفاعلات الاجتماعية ، ويقدررون أنه من الواجب الحصول على كل شيء يريدونه بدون اعتبار

لما يخسره الآخريين ، وهم بصفة خاصة متطلّبين ومسيطرين ويفتقرون إلى التعاطف (هان، 2014، ص56) .

## 2. قصور ضبط الذات / ضبط الذات - Insufficient self- control self-

**discipline**: هذه المخطوطة تتضمن اعتقاد الفرد وإدراكه بأنه غير قدر على ضبط دوافعه وانفعالاته، إضافة إلى صعوبة كبيرة في التدريب على ضبط الذات بطريقة كافية والإخفاق في تحقيق الأهداف الشخصية ، الشخص الذي لديه هذا المخطط لديه نقص في الخصائص التالية :

- مراقبة الذات بمعنى القدرة على كبت الانفعالات والنزوات الشخصية .
- التحكم الذاتي بمعنى القدرة على تحمل لمدة طويلة للإزعاجات والإحباطات (Young et all, 2005, p.305) .

## رابعاً : مجال الانقياد للآخرين **Other Directedness Domain**:

يتعلق هذا المجال بالمخططات التي تتطور نتيجة فقدان الأمل أو الإحباط المتعلق بالحاجات الأساسية لحرية التعبير عن المشاعر والحاجات المشروعة. المخططات ضمن هذا المجال هي :

1. **الإخضاع Subjugation**: ومن لديه هذا المخطط عادة ما يخضع لضبط الآخرين ، وتحكمهم ، والأفراد الذين يعانون منه يطيعون الآخرين لشعورهم بأنهم مجبورون على ذلك (\_\_\_\_، 2017، ص242) .

ويوجد للإخضاع صيغتان أساسيتان هما:

- إخضاع الحاجات: يتضمن كظم وكبت الفرد لتفضيلاته ، قراراته ورغباته الشخصية .
- إخضاع الانفعالات: يتضمن ذلك كظم وكبت الفرد التعبير عن انفعالاته وخاصة الغضب (Young, 1999,p.15) .

2. **التضحية بالنفس Self- Sacrifice**: هذا المخطط يتكون من التأكيد المفرط على التلبية الطوعية لاحتياجات الآخرين ورغباتهم ويكون ذلك على حساب المتعة الفردية أو إشباع الفردي الحاجات الشخصية ، أحياناً يقود ذلك إلى إحساس الفرد بأن حاجاته

الخاصة لم تلبي بشكل كاف إضافة الى الشعور بالاستياء من الاشخاص الذين قام برعايتهم وتلبية حاجاتهم (Young, 1999, p.15).

### 3. البحث عن الاستحسان / ادارة الموافقة Approval- Seeking

**Recognition- Seeking**: إن المشكلة الأساسية هو الحاجة المفرطة للاهتمام ،

للتقدير واستحسان الآخرين على حساب تطوير شخصية قوية، كما يتشكل تقدير

الذات عندهم انطلاقا من ردود الافراد الآخرين وليس من آراء والقيم الشخصية.

الاشخاص الغير قادرين على تطوير مفهوم الهوية المستقلة ونجد في هذا

المخطط صنفين:

- يبحث الفرد عن الاستحسان والرغبة في أن يحبه كل الناس ويكونوا متكفيين ومقبولين.

- يبحث الفرد عن الاعتراف بالجميل يحبون أن يكونوا معترفين بهم ومشكورين وهم غالبا

أشخاص نرجسيين.

على مستوى سلوكياتهم يحاولون دائما البحث عن إرضاء الشخص الآخر

بهدف الحصول على استحسانهم (Young, 2005, p.321).

### خامسا : مجال فرط الاحتراس والكف :Overvigilance and Inhibition Domain

يتضمن أربعة أنواع من المخططات الآتية وهي :

#### 1. الكبح الانفعالي Emotional Inhibition: تتضمن كبح الفرد المبالغ فيه

للانفعالات والاتصالات والسلوكيات العفوية ويحصل ذلك عادة لتجنب عدم استحسان

الآخرين ، ومشاعر الخزي، أو فقدان سيطرة الفرد على دوافعه ،والمجالات المتعلقة

بهذه المراقبة المفرطة هي :

- مراقبة الدوافع الايجابية ( الأحاسيس العاطفية ، الرغبة الجنسية ، الفرح ، اللعب

، السعادة ) .

- إعطاء أهمية كبيرة للمنطق على حساب الانفعالات .

- كبح العدوان والغضب .

- صعوبة الاعتراف بنقاط ضعف الشخصية أو التعبير بسهولة عن المشاعر الذاتية ,احتياجاته من الامور الاخرى .
- الأفراد هؤلاء غالبا ما يعيشون حياة ملل، باردين جديين ، صارمين ( Young, 2005, p47-48 ) .
2. **المعايير الصارمة Unrelenting Standards** : تتضمن اعتقاد الفرد بأنه يجب أن يجاهد ليلبي معايير داخلية عالية جدا مرتبطة بالسلوك والإنجاز ويحصل ذلك عادة لتجنب النقد، ويظهر عادة من خلال مشاعر الضغط وصعوبة التمهّل أثناء الأداء. ويتمظهر نموذجيا من خلال :
- الإتقان : بحاجة إلى عمل الأشياء على أحسن وجه ، والتركيز على التفاصيل ولا يقدر مستوى إتقانه الشخصي .
- قواعد او القوانين الصلبة : عليه القيام بواجبه وهي تطبق في العديد من مجالات حياته تتضمن معايير أخلاقية ، ثقافية ودينية غير واقعية.
- انهماك في التركيز والانشغال بالوقت والفعالية لكي يكون الفرد أكثر براعة و انجازاً ( Young et al, 2005, p.p335-336 ) .
3. **السلبية والتشاؤمية Negativity\ Pessimism** : تركز على العناصر السلبية في الحياة (الألم ، الموت ، الفقدان ، الصراع ، الخيانة، ترقب الأخطاء ) ولا يفكرون في المواضيع الايجابية ، وفي أغلب مجالات حياتهم ينتظرون الى ان الأشياء سوف تصبح سيئة . ويتضمن ذلك توقعات مبالغ بها في مدى واسع من مجالات العمل، الحياة، والمواقف البيئشخصية ،حتى في جوانب حياة الشخص التي تبدو جيدة لابد وانها ستتهار في النهاية ( Young,1999,p.15- 16 ) .
4. **القصاصية Punitiveness** : تضمن اعتقاد الفرد بأن الآخرين يجب أن يعاقبوا بقسوة وصرامة على الأخطاء التي يرتكبونها، ويتضمن ذلك الميل إلى الغضب، والعقاب وعدم الصبر مع الآخرين (بما فيهم الفرد نفسه ) والذين لا يستجيبون ويلبون معايير و توقعات الفرد ، وعدم التسامح مع الآخرين " يتضمن ذلك عادة صعوبة في التسامح مع الأخطاء التي يرتكبها الآخرون أو يرتكبها الفرد نفسه ، وعدم التسامح فيما

يتعلق باحتمالية وجود عيب ونقص لدى الانسان اضافة الى عدم التعاطف مع مشاعره (Young,1999,pp. 15-16) .

#### ثانيا : الاكتئاب

نظرية المعرفة : بيك (Beck,1976) هو من اقوى المنظرين المعرفيين في الاكتئاب ، فيعزو الاكتئاب الى التشوهات المعرفية و التفكير الخاطئ التي يتبناه المريض ، تؤدي الى اضطرابه وسوء توافقه . نلاحظ ان النظريات المعرفية تؤكد على أهمية معالجة المعلومات في الاعراض الاكتئابية وفقا للاتجاه المعرفي ، تعد ذات الأساس السليبي ، البؤرة في الاكتئاب ، وتنعكس هذه العملية في المثلث المعرفي للأكتئاب " فالمكتتبون لديهم رؤية نمطية سلبية لأنفسهم ولبيئتهم وللمستقبل (بيك، 1976، ص99) .

والمعرفيون يرون أن اضطرابات التفكير له ثلاث عوامل اساسية هي :

1. عامل سوء تكيف الفرد مع محيطه .
2. عامل الرأي السلبي الذي يكونه الفرد عن نفسه وعن العالم .
3. عامل الاخطاء المنطقية الشائعة في استجابته للمعلومات الجديدة ( Beck et al,1979,p.210) .

يرى بيك بان الاكتئاب هو اضطراب فكري بالدرجة الاساسية ، وان تقويم الناس للمواقف يحدد انفعالاتهم ومن ثم تقويم الاحداث وتقدير كيفية التعامل اتجاهها ، فالفرد المكتئب يكون بحالة من التفكير السلبي والذي يميل وبصورة آلية الى التفكير بالاحداث التي تتبع مباشرة الانفعالات غير السارة ( Atkinson & Richard , 1996,p.526) .

حدد (Beck) ثلاث انماط معرفية رئيسة لدى المكتتبين تجبرهم على النظر الى انفسهم والمستقبل والبيئة نظرة سلبية هي :

- ينظر المكتتبون الى تفاعلاتهم مع العالم الاجتماعي على انها فقيرة في احسن الاحوال ، وهم حساسون جدا أي حاجز يكون في طريق تحقيق اهدافهم بأي درجة من الصعوبة تفسر بانها نتيجة او مؤشر لعدم كفاءتهم .
- توقعات المكتتبين السلبية للمستقبل ، فكما انهم يحملون تفسيرات سلبية عن انفسهم وعلاقتهم الاجتماعية .



- ادراك الافراد لأنفسهم بأنهم عديمين الاستحقاق والكفاءة وايمانهم بأنهم فاشلون ويعززون هذا الفشل الى نقص الغير واضح سواء اكان جسميا ، معنويا أو انفعاليا ويحدث رفض الذات نتيجة لهذه الادراكات (Beck et al , 1979 ,p.209) .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءته

##### اولا: منهجية البحث :

يحتوي هذا الفصل على اجراءات منهجية البحث والتي تتضمن مجتمع البحث واختيار العينة وتبني أداتي البحث ومايتبعه من اجراءات وتطبيقها على العينة ثم تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة . وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي من أجل تحليل نتائج الدراسة والوصول الى الحقائق والمعلومات.

##### ثانيا: مجتمع البحث :

اشتمل البحث الحالي طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2023/2022) للدراسة الصباحي فقط ، اذا بلغ عدد طلبة جامعة بغداد(55469) طالبا وطالبة . موزعين على (24) كلية منها (8) كلية ذات اختصاصات انسانية و(10) كلية ذات اختصاصات علمية و(6)كلية ذات اختصاصات طبية.

##### ثالثا .عينة البحث :

عينة البحث تألفت من (408) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد وأعدمت الباحثة في اختيار العينة التطبيقية بالطريقة العشوائية وذلك وفق متغيري ( التخصص ، الجنس ) واختارت الباحثة عشوائيا كليات جامعة بغداد والتخصص الانساني والعلمي ، كما مبين في الجدول رقم (1) .



جدول رقم (1)

توزيع افراد عينة البحث

المجموع	الاناث		الذكور		الكلية	الجامعة
	انساني	علمي	انساني	علمي		
102	51		51		الاداب	بغداد
102	51		51		اللغات	
102		51		51	الزراعة	
102		51		51	الصيدلة	
408					المجموع	

رابعاً. اداتا البحث :

من اجل قياس المتغيرين اللذين شملهما البحث الحالي هما ( المخططات المعرفية اللاتكيفية ، الاكتئاب ) قامت الباحثة بتبني الاداتين لقياس هذين المتغيرين هما :

- مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ( Early maladaptive ( cognitive schema
- مقياس الاكتئاب (Depression)

فيما يلي عرض الاداتين :

الاداة الاولى : مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

تبنت الباحثة مقياس المخططة ليونغ الصيغة الثالثة المختصرة ( The Young Schema Questionnaire ) ويرمز له اختصاراً (YSQ-S3) ، وهو اختبار تقرير ذاتي قام بإعداده جيفري يونغ (Jeffry. Young) يمكن أن يطبق بشكل فردي أو جماعي، يقيس المعتقدات الجوهرية حول الذات والآخرين . قام بترجمته واعداده (ظافر، 2015). ويتكون من (90) عبارة وست خيارات للإجابة لكل عبارة تتراوح بين (لا ينطبق علي تماماً ، غالباً ما لا



ينطبق علي ، ينطبق بدرجة ضعيفة ، ينطبق بدرجة متوسطة ، غالبا ما ينطبق علي ، ينطبق علي تماما ( .

جدول رقم (2)

يوضح توزيع البنود على المقاييس الفرعية لاختبار المخطوطة ليونغ

أرقام البنود	المخطوطات اللاتكيفية المبكرة	ت	أرقام البنود	المخطوطات اللاتكيفية المبكرة	ت
86-68- 50-32-14	الاهلية ( الجدارة ) / التكلف	10	74-56- 38-20-2	الهجر و التقلب	1
87-69- 51-33-15	قصور ضبط الذات / ضبط الذات	11	73-55- 37-19-1	الحرمان الانفعالي	2
82-64- 46-28-10	الاخضاع	12	75-57- 39-21-3	الإساءة وعدم الثقة	3
83-65- 47-29-11	التضحية بالنفس	13	76-58- 40-22-4	الانعزال الاجتماعي / الاغتراب	4
88-70- 52-34-16	البحث عن الاستحسان / ادارة الموافقة	14	77-59- 41-23-5	الخزي و النقص	5
84-66- 48-30-12	الكبح الانفعالي	15	79-61- 43-25-7	الاعتمادية / العجز	6
85-67- 49-31-13	المعايير الصارمة	16	80-62- 44-26-8	الحساسية المفرطة للأذى والأمراض	7
89-71- 53-35-17	السلبية والتشاؤمية	17	81-63- 45-27-9	الذات المشبوكة / غير نامية	8
90-72- 54-36-18	القصاصية	18	78-60- 42-24-6	الاحفاق	9



### عرض الاداة على الحكام: View the tool on the referees:

بعد ان تمت صياغة تعليمات المقياس ، واعداد فقراته البالغة (90) فقرة، قمت بهذا الخطوة من خلال عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الاساتذة المحكمين في الاختصاص علم النفس كان عددهم (10) لمعرفة مدى وضوح التعليمات ومدى تمثيل فقرات المقياس لقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ومعرفة صلاحية الفقرات في قياسها ، اذ المقياس على (90) فقرة يقابلها مقياس مدرج السداسي وفقا ليكرت يختار فيها المستجيب واحدة من هذه البدائل الخمسة (لا ينطبق علي تماماً ، غالبا ما لا ينطبق علي ، ينطبق بدرجة ضعيفة ، ينطبق بدرجة متوسطة ، غالبا ما ينطبق علي ، ينطبق علي تماما ) واعطيت الاوزان لها (-1-2-3-4-5) . (6)

### تمييز الفقرات

من أجل استخراج معامل كل فقرة من فقرات المقياس قامت الباحثة بتطبيق التحليل العاملي الاستكشافي .لهذا جرى تطبيق المقياس على العينة المشار اليها سابقا ، واستخراج معامل التمييز من خلال طريقتين :

### اولا : التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis الذي يستخدم في تقليل عدد الفقرات، واعتمدت الباحثة على اختبائي (KMO) ((Kaiser Meyer Olkin)) لكي تكون عينة الدراسة كافية لإجراء التحليل ويشترط أن تكون قيمته أكبر من أو مساوي (0.50)، واختبار (Bartlett's Test of Sphericity) لكي تكون العلاقة بين المتغيرات مقبولة إحصائياً تكون القيمة الحرجة أقل من (0.05)، والجدول (3) و(4) يوضحان ذلك .

### جدول (3)

#### اختبار كفاءة فقرات المخططات المعرفية اللاتكيفية

مستوى الدلالة	اختبار بارتلت	قيمة اختبار كايسر-ماير KMO
0.01	113.205	0.847



جدول (4)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لفقرات المقياس الأول

هل حققت الفقرة حققت صدق التمييز (التقارب)	قيمة التشبع (تناسب الفقرات)	الفقرات	هل حققت الفقرة حققت صدق التمييز (التقارب)	قيمة التشبع (تناسب الفقرات)	الفقرات
كلا	0.465	46	نعم	0.587	1
نعم	0.512	47	نعم	0.525	2
نعم	0.554	48	نعم	0.593	3
كلا	0.448	49	نعم	0.554	4
نعم	0.502	50	نعم	0.522	5
نعم	0.544	51	نعم	0.551	6
نعم	0.516	52	كلا	0.439	7
نعم	0.508	53	نعم	0.501	8
كلا	0.442	54	كلا	0.453	9
نعم	0.506	55	كلا	0.406	10
كلا	0.458	56	كلا	0.420	11
نعم	0.509	57	نعم	0.510	12
كلا	0.449	58	نعم	0.537	13
نعم	0.538	59	نعم	0.561	14
كلا	0.474	60	نعم	0.569	15
نعم	0.505	61	كلا	0.411	16
نعم	0.523	62	كلا	0.455	17
كلا	0.419	63	نعم	0.581	18
نعم	0.538	64	كلا	0.483	19
نعم	0.570	65	نعم	0.625	20
نعم	0.533	66	نعم	0.720	21
نعم	0.568	67	كلا	0.461	22



هل حققت الفقرة حققت صدق التميز (التقارب)	قيمة التشبع (تناسب الفقرات)	الفقرات	هل حققت الفقرة حققت صدق التميز (التقارب)	قيمة التشبع (تناسب الفقرات)	الفقرات
نعم	0.520	68	نعم	0.616	23
نعم	0.514	69	نعم	0.599	24
نعم	0.585	70	نعم	0.654	25
نعم	0.576	71	نعم	0.550	26
كلا	0.432	72	نعم	0.516	27
كلا	0.433	73	نعم	0.521	28
نعم	0.518	74	نعم	0.590	29
كلا	0.448	75	نعم	0.560	30
كلا	0.434	76	نعم	0.541	31
كلا	0.453	77	نعم	0.507	32
نعم	0.583	78	نعم	0.602	33
نعم	0.543	79	نعم	0.562	34
نعم	0.563	80	نعم	0.713	35
نعم	0.526	81	نعم	0.552	36
كلا	0.459	82	نعم	0.510	37
كلا	0.444	83	نعم	0.529	38
نعم	0.564	84	كلا	0.489	39
نعم	0.519	85	نعم	0.537	40
كلا	0.458	86	نعم	0.567	41
نعم	0.517	87	نعم	0.560	42
نعم	0.510	88	كلا	0.435	43
نعم	0.548	89	نعم	0.506	44
نعم	0.516	90	نعم	0.572	45



يتضح من الجدول اعلاه أن قيمة (KMO) لجميع فقرات المقياس أكبر من قيمة (0.05)، في حين قيم ان مستوى الدلالة لاختبار بارلت للمقياس كانت أقل من القيمة المعنوية البالغة (0.05)، أي انها حققت تناسب عينة الدراسة لجميع الفقرات بقيم أعلى من الحد المعياري والذي يبلغ (0.50) وبذلك حقق التحليل العاملي الاستكشافي لجميع فقرات المقياس الأول ماعدا الفقرات

(7,9,10,11,16,17,19,22,39,43,46,49,54,56,58,60,63,72,73,75,76,7

7,82,83,86) وعددها (25) فقرة لم تحقق تناسب العينة ويجب استبعادها من التحليل والمؤشرة باللون الاحمر .

### ثانيا . علاقة الفقرة بالدرجة الكلية Internal Consistency Method

هذه الطريقة تعتمد على تحليل العلاقة بين درجة المفحوص على الفقرة و درجته الكلية على الاختبار ككل ، والتي تستعمل كمحك لتقويم صدق كل فقرة من فقرات الاختبار . ولاستخراج معامل التمييز قامت الباحثة باستعمال معادلة بيرسون وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة الاحصائيا ، الجدول (5) يوضح ذلك .

### جدول (5)

#### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.312	دلالة معنوية	34	0.385	دلالة معنوية
2	0.351	دلالة معنوية	35	0.385	دلالة معنوية
3	0.347	دلالة معنوية	36	0.366	دلالة معنوية
4	0.397	دلالة معنوية	37	0.364	دلالة معنوية
5	0.307	دلالة معنوية	38	0.328	دلالة معنوية
6	0.374	دلالة معنوية	39	0.346	دلالة معنوية
7	0.303	دلالة معنوية	40	0.341	دلالة معنوية
8	0.393	دلالة معنوية	41	0.311	دلالة معنوية
9	0.358	دلالة معنوية	42	0.369	دلالة معنوية



الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دلالة معنوية	0.320	43	دلالة معنوية	0.302	10
دلالة معنوية	0.311	44	دلالة معنوية	0.359	11
دلالة معنوية	0.361	45	دلالة معنوية	0.391	12
دلالة معنوية	0.386	46	دلالة معنوية	0.334	13
دلالة معنوية	0.315	47	دلالة معنوية	0.339	14
دلالة معنوية	0.363	48	دلالة معنوية	0.338	15
دلالة معنوية	0.398	49	دلالة معنوية	0.327	16
دلالة معنوية	0.398	50	دلالة معنوية	0.414	17
دلالة معنوية	0.357	51	دلالة معنوية	0.301	18
دلالة معنوية	0.368	52	دلالة معنوية	0.382	19
دلالة معنوية	0.352	53	دلالة معنوية	0.372	20
دلالة معنوية	0.394	54	دلالة معنوية	0.411	21
دلالة معنوية	0.337	55	دلالة معنوية	0.353	22
دلالة معنوية	0.391	56	دلالة معنوية	0.348	23
دلالة معنوية	0.342	57	دلالة معنوية	0.333	24
دلالة معنوية	0.399	58	دلالة معنوية	0.400	25
دلالة معنوية	0.345	59	دلالة معنوية	0.389	26
دلالة معنوية	0.352	60	دلالة معنوية	0.368	27
دلالة معنوية	0.300	61	دلالة معنوية	0.380	28
دلالة معنوية	0.336	62	دلالة معنوية	0.407	29
دلالة معنوية	0.366	63	دلالة معنوية	0.307	30
دلالة معنوية	0.327	64	دلالة معنوية	0.337	31
دلالة معنوية	0.338	65	دلالة معنوية	0.397	32
			دلالة معنوية	0.438	33

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية والذي يدل على ان جميع الفقرات تقيس بشكل جيد نفس وظائف الاختبار . وبهذا اصبح المقياس مكون في صيغته النهائية من (65) فقرة.

### الخصائص السيكومترية

#### الصدق Validity:

- الصدق الظاهري **Face Validity**: تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ، وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين لابداء آرائهم بشأن ملائمة المقياس لقياس خاصية التي وضعت لقياسها ، كذلك ملائمة البدائل ، ووضع التعليمات ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فما فوق للحكم على صلاحية فقرات المقياس ، كما تمت الإشارة إليه إنفا .

#### الثبات Reliability

استعملت الباحثة أسلوب واحد لاستخراج ثبات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ، وهو :

- اعادة الاختبار **Re test Method**: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) من طلبة جامعة بغداد كلية القانون وكلية الطب البيطري وقد تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد اسبوعين ، وقد وجدت الباحثة ان جميع الاستعارات صالحة للتليل الاحصائي . وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، حسب العلاقة بين التطبيق الاول والثاني، فكانت قيمة معامل الارتباط تساوي (0.382\*) و اختبار الوسيط (0.034) ان مستوى الدلالة اقل من 0.05 ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين التطبيق الاول والاعادة للاختبار للمقياسين .

- الفا كرونباخ **Alpha Cronbach**: لأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة استعملت معادلة إلفا كرونباخ (Alfa Cronbach Formula) ، وكانت قيمة معامل الثبات هي (0.953) .

- اختبار التوزيع الطبيعي: أن اختبار التوزيع الطبيعي يحدد توزيع البيانات، ويتم إجرائه باستخدام العديد من الاختبارات الإحصائية واهمها اختبار

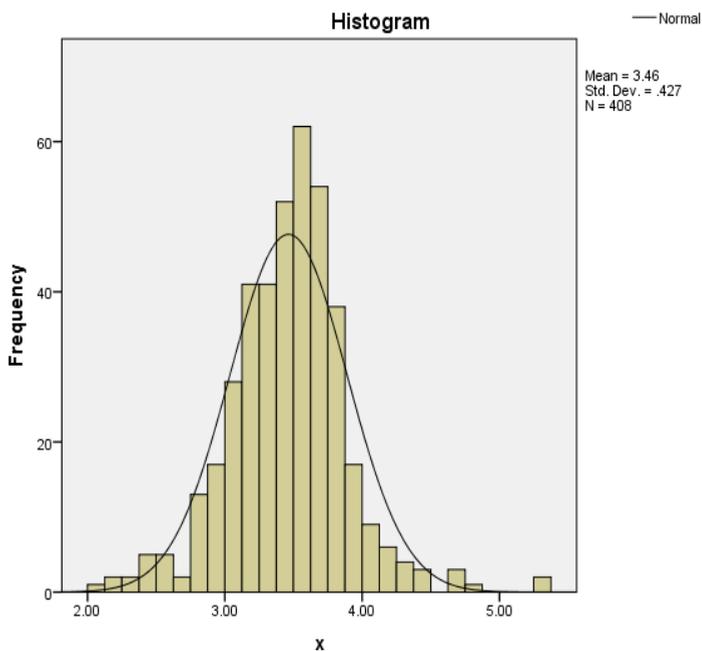
كولمكروف سميرنوف واختبار شابيرو ولدى اعتماد هذا الاختبار حصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي.

جدول (6)

اختبار التوزيع الطبيعي

مستوى الدلالة Sig.	قيمة اختبار Shapiro – wilk	مستوى الدلالة Sig.	قيمة اختبار Kolmogorov smirnov	المتغيرات
0.114	0.887	0.181	0.088	المخططات المعرفية اللاتكيفية

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق ان قيمة مستوى الدلالة هي اكبر من 0.05 للمقياس وعليه فان البيانات تتوزع طبيعيا والشكل التالي يؤكد ذلك.



شكل (1) التوزيع الطبيعي للمخططات المعرفية اللاتكيفية



المؤشرات الاحصائية لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة  
جرى الحصول على المؤشرات الاحصائية لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية  
المبكرة عن طريق استعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ). كما موضح في  
الجدول رقم (7).

### جدول (7)

المؤشرات الاحصائية لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

القيم	المؤشرات الاحصائية	ت
3.4635	Mean الوسط الحسابي	1
0.02114	Std.Error of Mean الخطا المعياري للمتوسط	2
3.4889	Median الوسيط	3
3.49	Mode المنوال	4
0.42694	Std.Deviation الانحراف المعياري	5
0.182	Variance التباين	6
0.221	Skewness الالتواء	7
0.121	Std.Error of Skewness الخطا المعياري للالتواء	8
2.200	Kurtosis التفرطح	9
0.241	Std.Error of Kurtosis الخطا المعياري للتفرطح	10
3.22	Range المدى	11
2.11	Minimum اقل قيمة	12
5.33	Maximum اكبر قيمة	13
1413.11	Sum المجموع	14

### الاداة الثانية : مقياس بيك للاكتئاب

تبنت الباحثة مقياس بيك للاكتئاب (BDI-II) الذي قام بأعداده وتقنيها  
د.معمرية (2010)، وتتألف القائمة من (21) فقرة ، كل فقرة تتناول عرضاً من اعراض

الاكتئاب ، وقد درجت هذه الفقرات على سلم من (4) نقاط ، درجة الصفر فيه تعني عدم وجود العرض ، ودرجة (3) تعني وجود العرض بدرجة مرتفعة الشدة ، ويتم تصحيح القائمة بجمع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على جميع الفقرات ، وبهذا فإن القائمة تعطي درجة عالية تتراوح بين (0 - 63) وتفسر الدرجات على قائمة بالشكل الآتي :

من (0-9) غير مكتتب، ومن (10-15) اكتتاب خفيف ، من (16-23) اكتتاب متوسط، من (24-63) اكتتاب شديد، وتعد الدرجة (10) كما ذكر بيك (Beck, 1976) هي الحد الفاصل بين المكتتبين وغير مكتتبين .

والاعراض الـ21 التي تقيسها قائمة بيك الثانية للاكتئاب هي مايلي :

- الحزن . (2) التشاؤم . (3) الفشل السابق . (4) فقدان الاستمتاع بالحياة . (5) مشاعر الاثم وتأنيب الضمير . (6) مشاعر العقاب . (7) عدم حب الذات . (8) نقد الذات . (9) الافكار الانتحارية . (10) البكاء . (11) التهيج والاستثارة . (12) فقدان الاهتمام او الانسحاب الاجتماعي . (13) التردد في اتخاذ القرارات . (14) انعدام القيمة . (15) فقدان الطاقة . (16) تغيرات في نمط النوم . (17) القابلية للغضب او الانزعاج . (18) تغيرات في الشهية . (19) صعوبة التركيز . (20) الارهاق او الاجهاد . (21) فقدان الاهتمام بالجنس .

#### تمييز الفقرات

تم استخراج معامل التمييز من خلال طريقتين :

#### اولاً : التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis الذي يستخدم في تقليل عدد الفقرات، وإعتمدت الباحثة على اختبائي (KMO) الذي يستخدم في تقليل عدد الفقرات، وإعتمدت الباحثة على اختبائي (Kaiser Meyer Olkin) لكي تكون عينة الدراسة كافية لإجراء التحليل ويشترط أن تكون قيمته أكبر من أو مساوي (0.50)، واختبار (Bartlett's Test of Sphericity) لكي تكون العلاقة بين المتغيرات مقبولة إحصائياً تكون القيمة الحرجة أقل من (0.05).



جدول رقم (8)

اختبار كفاءة فقرات لمقياس الاكتئاب

مستوى الدلالة	اختبار بارتلت	قيمة اختبار كايسر-ماير KMO
0.01	557.489	0.668

جدول رقم (9)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاكتئاب

هل حققت الفقرة حققت صدق التميز (التقارب)	قيمة التشبع (تناسب الفقرات)	الفقرات	هل حققت الفقرة حققت صدق التميز (التقارب)	قيمة التشبع (تناسب الفقرات)	الفقرات
كلا	0.440	12	نعم	0.603	1
نعم	0.501	13	كلا	0.466	2
نعم	0.692	14	كلا	0.422	3
نعم	0.586	15	نعم	0.633	4
نعم	0.551	16	نعم	0.604	5
كلا	0.432	17	نعم	0.529	6
نعم	0.774	18	كلا	0.672	7
كلا	0.547	19	نعم	0.560	8
نعم	0.737	20	كلا	0.483	9
نعم	0.591	21	نعم	0.584	10
			كلا	0.642	11



يتضح من خلال نتائج جدول اعلاه ان اغلب فقرات المقياس الاكتئاب حققت تناسب عينة الدراسة عدا الفقرات (2,3,9,12,17) وعددها 5 فقرات بلغت قيمة تشبعاتها (تناسبها) اقل من (0.5) لم تحقق تناسب عينة البحث ويجب استبعادها من التحليل .

#### ثانيا : علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وبعد القيام بالاجراءات الاحصائية تبين ان معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية والذي يدل على ان جميع الفقرات تقيس بشكل جيد وظائف الاختبار ، ويوضح الجدول (10).

#### جدول(10)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.511	دلالة معنوية	9	0.455	دلالة معنوية
2	0.626	دلالة معنوية	10	0.505	دلالة معنوية
3	0.581	دلالة معنوية	11	0.643	دلالة معنوية
4	0.604	دلالة معنوية	12	0.492	دلالة معنوية
5	0.512	دلالة معنوية	13	0.617	دلالة معنوية
6	0.463	دلالة معنوية	14	0.647	دلالة معنوية
7	0.576	دلالة معنوية	15	0.772	دلالة معنوية
8	0.536	دلالة معنوية	16	0.581	دلالة معنوية

#### الخصائص السيكومترية

#### الصدق Validity:

- الصدق الظاهري **Face Validity**: تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس الاكتئاب ، وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين لابداء آرائهم بشأن ملائمة

المقياس لقياس خاصية التي وضعت لقياسها ، كذلك ملائمة البدائل ، ووضع التعليمات ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فما فوق للحكم على صلاحية فقرات المقياس .

### الثبات Reliability

استعملت الباحثة أسلوب واحد لاستخراج ثبات مقياس الاكتئاب ، هما :

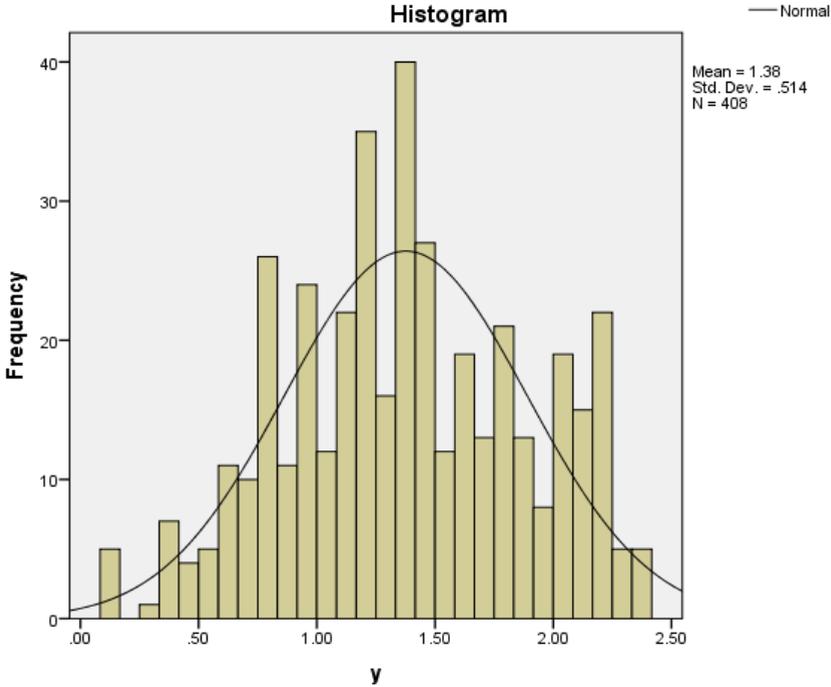
- **اعادة الاختبار Re test Method**: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) من طلبة جامعة بغداد كلية القانون وكلية الطب البيطري وقد تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد اسبوعين ، وقد وجدت الباحثة ان جميع الاستعارات صالحة للتحليل الاحصائي . وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، حسبت العلاقة بين التطبيق الاول والثاني، فكانت قيمة معامل الارتباط تساوي (0.308\*) ، واختبار الوسيط (0.044) ان مستوى الدلالة للاختبار اقل من 0.05 وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين التطبيق الاول واعادة الاختبار للمقياسين .
- **الفاكرونباخ Alpha Cronbach**: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستعمال معادلة ( الفأ-كرونباخ ) من درجات عينة الثبات فقد وجدت الباحثة ان الثبات يبلغ (0.946) .
- **اختبار التوزيع الطبيعي**: أن اختبار التوزيع الطبيعي يحدد توزيع البيانات، ويتم إجرائه بإستخدام العديد من الاختبارات الإحصائية وأهمها اختبار كولمكروف سميرونوف واختبار شابيرو ولدى اعتماد هذا الاختبار حصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي.

جدول (11)

اختبار التوزيع الطبيعي

مستوى الدلالة Sig.	قيمة اختبار Shapiro – wilk	مستوى الدلالة Sig.	قيمة اختبار Kolmogorov smirnov	المتغيرات
0.124	0.965	0.324	0.127	الاكتئاب

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق ان قيمة مستوى الدلالة هي اكبر من 0.05 وعليه فان البيانات تتوزع طبيعيا والشكل التالي يؤكد ذلك.



شكل (2) التوزيع الطبيعي لمقياس الاكتئاب



المؤشرات الاحصائية لمقياس الاكتئاب

جرى الحصول على المؤشرات الاحصائية لمقياس الاكتئاب عن طريق استعمال الحقيبة

الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) . كما موضح في الجدول رقم (12) .

جدول (12)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الاكتئاب

القيم	المؤشرات الاحصائية	ت
1.3761	الوسط الحسابي Mean	1
0.02543	الخطا المعياري للمتوسط Std.Error of Mean	2
1.3333	الوسيط Median	3
0.95	المنوال Mode	4
0.51362	الانحراف المعياري Std.Deviation	5
0.264	التباين Variance	6
-0.045	الالتواء Skewness	7
0.121	الخطا المعياري للالتواء Std.Error of Skewness	8
-0.666	التفرطح Kurtosis	9
0.241	الخطا المعياري للتفرطح Std.Error of Kurtosis	10
2.19	المدى Range	11
0.14	اقل قيمة Minimum	12
2.33	اكبر قيمة Maximum	13
561.44	المجموع Sum	14

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول : قياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلبة الجامعة ولأجل تحقيق الهدف الاول ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددها (408) طالب وطالبة وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (311.69) وبانحراف معياري مقداره (38.410) ، في حين كان المتوسط الفرضي يبلغ (3.15) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t-Test) ظهرت أن القيمة التائية المحسوبة مقدارها (3.073\*\*) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.326) عند مستوى دلالة (0.01)، ظهرت أن القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية .

## جدول رقم(13)

الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة t المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
408	311.69	38.410	3.15	3.073**	2.326	0.01	دالة

تفسير النتائج يشير إلى أن لدى طلبة الجامعة مخططات معرفية غير تكيفية في مجالات الانفصال والرفض، وتتمثل في الحرمان العاطفي، الهجر وعدم الاستقرار، عدم الثقة، النقص والخزي. كما يوجد خلل في مجال الاستقلالية والأداء، ويتضمن عدم الكفاءة، الهشاشة النفسية، الذات غير المتطورة، الفشل. وهناك أيضًا مشكلة في مجال الحدود المختلفة، مثل الاستحقاق والتكبر، قلة الضبط. بالإضافة إلى ذلك، يوجد تحدي في التوجه من خلال الآخرين، مثل الخضوع للآخرين، ونكران الذات. يعتبر مخطط الترقب الزائد والكبح أيضًا عاملاً مؤثرًا، ويتضمن الكبح الانفعالي والمعايير المتشددة. تشير هذه الهياكل العقلية المحرفة والغير منطقية إلى أن المشاعر السلبية هي نتيجة لهذه الأنماط، وأن عدم اشباع حاجات الطلبة في الطفولة

مثل الدفء والحنان يؤدي إلى شعورهم بالظلم وعدم العدالة وعدم الشعور بالأمان، مما يؤثر على سلوكياتهم في محيط الجامعة".

هذه نتيجة تتفق مع دراسة (ابراهيم ، 2017) ، ودراسة (Camara&Calvet,2011) ودراسة (Narimani&Mohmoodi,2011) ودراسة (زيري وعبدالله، 2018) .

الهدف الثاني : تعرف على الفروق في المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري التخصص (علمي - انساني ) والجنس ( ذكور - إناث )

1- التعرف على الفرق في المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة حسب متغير

التخصص (علمي -انساني): ليتحقق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي للعينة

في التخصص العلمي والبالغة (190) طالباً وطالبة هو (314.51) وانحراف معياري

(40.218) في حين كان الوسط الحسابي للعينة في التخصص الانساني والبالغة

(218) طالباً وطالبة هو (309.25) وانحراف معياري (36.697) وبعد استعمال

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (1.379) وهي اصغر

من القيمة الجدولية (1.645) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)

مما يشير إلى عدم وجود فروق بين التخصص العلمي والتخصص الانساني في

المخططات المعرفية اللاتكيفية .

#### جدول رقم (14)

الفروق في المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى طلبة جامعة بغداد تبعا لمتغير التخصص

(علمي -انساني)

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	التخصص
				40.218	314.51	190	علمي
غير دالة	0.05	1.645	1.379	36.697	309.25	218	انساني

يمكن استنتاج أن هناك تشابه في المخططات المعرفية لدى طلبة

التخصص العلمي والانساني، ويمكن تفسير هذا بأن المخططات المعرفية

اللاتكيفية تتشكل نتيجة التأثير الاجتماعي، ولا تتأثر بالتخصص الدراسي .

وهذه نتيجة تتفق مع دراسة (عبدالله و زبيري ، 2018) .في حين لا تتفق مع دراسة ( حمزة و العشري ، 2020).

2- التعرف على الفرق في المخططات المعرفية اللاتكيفية حسب متغير الجنس (ذكور-إناث): ليتحقق هذا الهدف طبق مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية على عينة البحث الأساسية من طلبة جامعة بغداد وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات أظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لعينة الذكور والبالغ عددهم (187) على مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية هو (310.34) درجة و بانحراف معياري (41.742) درجة في حين كان الوسط الحسابي لعينة الاناث والبالغه (221) طالبة هو(313.85) وانحراف معياري(35.420) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (0.658) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.645) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والأناث في المخططات المعرفية اللاتكيفية .

### جدول رقم (15)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لدرجات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية والمؤشرات الاحصائية لعينة طلبة جامعة بغداد على وفق متغير الجنس ( ذكور -إناث)

الجنس	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
ذكر	187	310.34	41.742				غير دالة
انثى	221	312.85	35.420	0.658	1.645	0.05	

وهذه نتيجة لا تتفق مع دراسة ( ابراهيم ، 2018 ) حيث اظهرت نتائجها لصالح الاناث ، وايضا لا تتفق مع دراسات الاخرى منها دراسة (عبدالله و زبيري ، 2018 ) ، ودراسة (Camara&Calvete,2011) ودراسة



(ابراهيم ، 2017 ) ، توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

#### الهدف الثالث : قياس الاكتئاب لدى طلبة الجامعة :

ولتحقيق الهدف الثاني قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاكتئاب بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددها (408) طالب وطالبة وتشير المعالجة الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (28.89) وبانحراف معياري قدره (10.79) فيما بلغ المتوسط الفرضي (31.5) وعند اختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة .ظهرت أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.874\*\*) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.326) عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير الى ان طلبة الجامعة لديهم الاكتئاب.

#### جدول رقم (16)

##### الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاكتئاب

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
408	28.89	10.79	31.5	**4.874	2.326	0.01	فروق معنوية

هذه نتيجة تتفق مع دراسة (Sullivan & Engin, 1986) ، ودراسة (Sorenson & Rutter, 1991) ودراسة (العلوي ، 2013) . يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المكتئبين يعانون من تفكير سلبي يركز على العيوب والنقائص الشخصية، مما يساهم في زيادة الحزن والألم العاطفي، وبالتالي يؤدي إلى الاكتئاب.



الهدف الرابع : تعرف الفروق في الاكتئاب لدى طلبة على وفق نوع التخصص (علمي - انساني ) والجنس (ذكور-إناث) :

1. التعرف على الفروق في الاكتئاب حسب التخصص ( علمي - انساني ): أن الوسط الحسابي للعينة في التخصص العلمي والبالغة (190) طالبا وطالبة هو (29.42) وانحراف معياري (11.066) في حين كان الوسط الحسابي للعينة من التخصص الانساني والبالغة (218) طالباً وطالبة هو (28.60) وانحراف معياري (10.553) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (0.594) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (1.645) وهي ذات دلالة غير احصائية عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فروق بين التخصص العلمي والتخصص الانساني في الاكتئاب. وهذه نتيجة تتفق مع دراسة (الطوي، 2013).

### جدول رقم (17)

الفرق في الاكتئاب لدى طلبة جامعة بغداد تبعا لمتغير التخصص (علمي-انساني)

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	التخصص
غير دالة	0.05	1.645	0.594	11.066	29.24	190	علمي
				10.553	28.60	218	انساني

2. التعرف على الفروق في الاكتئاب حسب الجنس (ذكور-إناث):

أن الوسط الحسابي لعينة الذكور والبالغة (187) طالبا على مقياس الاكتئاب هو (28.73) درجة وانحراف معياري (11.319) درجة في حين كان الوسط الحسابي لعينة الإناث والبالغة (221) طالبة هو (29.330) وانحراف معيار (10.330) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (0.655) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.645) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاكتئاب.



جدول رقم (18)

نتائج الاختبار التائي (T.test) لدرجات مقياس الاكتئاب والمؤشرات الاحصائية لعينة طلبة

جامعة بغداد على وفق متغير الجنس (ذكور-إناث)

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس
غير دالة	0.05	1.645	0.655	11.319	28.73	187	ذكر
				10.330	29.03	221	انثى

هذه النتيجة تتفق مع دراسة (رضوان ، \_\_\_ ) ، ولاتتفق مع دراسة (رضوان، 2001 ) ودراسة (مقادي، 2008 ) ، ودراسة ( الزهراني ، 1413 ) ، ودراسة ( west,1985 ) ، ودراسة (Angst,et al,1987 ) ، ودراسة (الجبوري ، 2010 ) ، ودراسة ( العلوي ، 2013 ) وذلك لانها توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى الاكتئاب لصالح الإناث .

الهدف الخامس :تعرف العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والاكتئاب لدى طلبة الجامعة :

لغرض التعرف على طبيعة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والاكتئاب استعملت معامل ارتباط بيرسون وتبين ان العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والاكتئاب قد بلغت (\*0.547) وهي علاقة ارتباطية طردية قوية .

جدول (19)

معامل الارتباط بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والاكتئاب لدى طلبة الجامعة

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات	العدد	نوع العينة
*0.547	38.410	311.69	المخططات المعرفية اللاتكيفية	408	طلبة جامعة بغداد
	10.79	28.89	الاكتئاب		

\*تعني ان القيمة معنوية بثقة (95%).

الهدف السادس : إسهام المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة في الاكتئاب لدى طلبة الجامعة:

يتطلب اختبار فرضيات التأثير (الاسهام) لتحديد قوة أسهام المتغير المستقل (المخططات المعرفية اللاتكيفية) في المتغير التابع (الاكتئاب) ، وذلك عن طريق تطبيق بعض الأساليب الإحصائية تتمثل بمعامل الإنحدار (الاثتر)  $(\beta)$ ، ومعامل التحديد  $(R^2)$  حيث يفسر نسبة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، ومقارنة قيمة  $(F)$  المحسوبة مع قيمتها الجدولية لبيان قبول أو عدم قبول الفرضية.

### جدول رقم (20)

نتائج اسهام المخططات المعرفية في الاكتئاب لدى طلبة الجامعة

المتغير المعتمد	المتغير المستقل	معامل التحديد $R^2$	معامل الإنحدار ر ( B	الحد الثابت A	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة P	طبيعة العلاقة
الاكتئاب	المخططات المعرفية	0.55	0.16	0.80	**2.78	**7.75	0.01	معنوية عالية
صحة الفرضية بمعنوية عالية عند مستوى ثقة 99%								علاقة التأثير

يبين الجدول اختبار أسهام المخططات المعرفية اللاتكيفية في الاكتئاب، توضح النتائج ان قيمة معامل التحديد  $(R^2)$  البالغة (0.558) وهذه دلالة على مساهمة المخططات المعرفية بنسبة ( 55.8%) في التغيرات الحاصلة في الاكتئاب، وإما النسبة المتبقية (44.2%) فترجع إلى عوامل غير معروفة ولم تظهر في النموذج وإن اية زيادة في قيمة المخططات المعرفية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الاكتئاب

التي تمثلت بمعامل الإنحدار ( $\beta$ ) بمقدار (0.165)، وان قيمة (t) المحسوبة (2.785) كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.326) عند مستوى معنوية (0.01)، وتشير قيمة (F) المحسوبة (7.757) بأنها أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (6.63) عند مستوى معنوية (0.01) وبمقدار ثقة (99%)، وبذلك يتم قبول الفرضية الرئيسة التي تنص (تساهم المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة في الاكتئاب) .

#### التوصيات :

1. اقامة برامج توعية للطلاب عن المخططات المعرفية اللاتكيفية وأثرها في ظهور المشاكل النفسية و المضطربة.
2. الاهتمام بتوفير المساعدة والارشاد والتوجيه للطلاب للتعامل مع التحديات النفسية والاجتماعية والعاطفية التي قد يواجهونها خلال فترة دراستهم .
3. تحقيق التوازن في المهارات الاجتماعية في شخصية الفرد وذلك عن طريق تنمية مهاراته اللفظية وغير اللفظية . والضبط الانفعالي والاجتماعي .
4. مساعدة طلبة الجامعة على التغلب على الاكتئاب استغلال وقت الفراغ عن طريق الاشتراك في الانشطة الاجتماعية والترفيهية وفتح النوادي الشبابية .

#### المقترحات :

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة الاتي:

1. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على عينات مختلفة .
2. إجراء دراسة حول الاكتئاب وعلاقته بالفشل.
3. اجراء دراسة حول المخططات المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بسمات الشخصية .



المصادر العربية :

1. \_\_\_ (2017) : المخططات المعرفية اللاتكيفية كمتغير وسيط بين الخبرات النفسية في الطفولة واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلال الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (175) الجزء (3) .
2. ابراهيم ، عيسى تواتي (2018) : المخططات المبكرة غير المتكيفية في ضوء متغيري الجنس والسن لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي ، جامعة قالمة ، الجزائر ، مجلة العلوم النفسية و التربوية ، 7(2)- (36-54).
3. آرون ، بيك : العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية ، ترجمة عادل مصطفى ، القاهرة ، دار الافاق العربية ، 2000.
4. الجبوري، جلال عبد زيد(2000):قياس التشاؤم والأكتئاب عند المدمنين على الكحول، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ،كلية الاداب .
5. جميل،بيداء هاشم(2016):الخجل وعلاقته بالاكثاب لدى طلبة جامعة بغداد،مجلة البحوث التربوية والنفسية،العدد(50).
6. رزوقي،علي حسين ،القيسي،خولة عبدالوهاب(\_\_\_\_):الاكثاب لدى النساء العاملات في بغداد، جامعة بغداد ،مركز البحوث التربوية والنفسية .
7. سلمان،ندى رحيم (2013):الاكثاب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة بغداد،مجلة كلية التربية للبنات،المجلد24(2).
8. عبدالرحمن ، محمد السيد ، سغان ، محمد احمد ابراهيم (2015) : مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
9. هنان ، زميتي تين (2014) : أثر نمط التعلق على المخططات المعرفية المبكرة غير التكيفية لدى امهات اطفال التوحد،مذكرة ماستر،جامعة الجزائر .

المصادر الاجنبية :

1. Atkinson , R.L & Richard ,R. Chard (1996): Hitgard , Sintroductio To Rpsychology , Twelf In Edition , New York.



2. Beck, A.T. (1976): Depression Clinical Experimental and theoretical Aspects , Harper and Row co ,New York .
3. Beck, A.T., et al. (1979): Cognitive therapy and emotional Disorder , International Universities Press, New York .
4. Richa, N ,2009 , L'influence du trouble bipolaire sur les facteurs cognitifs et affectifs chez le patient adulte LIBANAIS, Thèse de doctorat université Saint-Esprit de kaslik, LIBAN.
5. Young ,J(1999):Cognitive Therapy for personatity Disoders :a Schema-focused approach.
6. Young, J & S.Klosko, S. 2003. Je réinvente ma vie. éd de L'homme Quebec.
7. Young, J et all. 2005. Les thérapies des schémas. éd de Boeck, Bruxelles.
8. Young, J. (1999). Cognitive Therapy for Personality Disorders: a schema- focused approach. Professional Resource Press. Sarasota, Florida.
9. Young,J. Klosko, J. Weishaar,M. (2003). Schema Therapy: A practitioner's guide. New York: Guilford Press.
10. Young,J.Klosko,S.&Weishoor, E.(2005) : LA therapiedes Schemas:Approche Cognitive des troubles de lapersonnalite . Bibliotheque nationale: Paris.